

شرح رياض الصالحين : الحديث 76 ، باب المراقبة | | د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما ما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

الثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن

رواه الترمذي وغيره هذا الحديث حسنه النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:24](#)

اما الترمذي قال فيه حديث غريب والترمذي اذا اطلق لفظا غريب على حديث من غير ان يقرنها في صحيح غريب او حسن صحيح

اذا اطلق كل من غريب يريد يعني - [00:00:49](#)

يراد بها ضعيف وهذا الحديث قد اختلف اهل العلم فيه منهم من ضعفه ومنهم من قواه بماله من الشواهد فالحديث مختلف فيه

وفيما يتعلق بالمتن اذا فهمنا المتن بالفهم الصحيح لا اشكال في متنه. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:01:09](#)

فالانسان لا يعنيه امر الناس ولا يتدخل في خواصهم. اما اذا رأى الانسان المنكر فيجب عليه ان ينكر المنكر حينما يرى الانسان المنكر

عليه ان ينكر المنكر وحينما يرى الانسان تفريطا عليه ان ينصح الآخرين - [00:01:34](#)

وهذه النصائح لها دور كبير في نصح الناس. من اراد النصيحة فهذا من حق المؤمن ان ينصح له ومن لم يطلب النصيحة فيجب ان

ننصحه جرير بن عبدالله البجلي يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاشتراط علي والنصح - [00:01:55](#)

لكل مسلم فالانسان مطالب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة الى الخير والتحذير من الشر والمؤمن مطالب ان لا يسكن

مساكن الذين ظلموا انفسهم. بل حتى اذا كان في بيته او عمله لا يجلس مع المجالس المحرمة نظرا - [00:02:18](#)

واستماع اذا معنى الحديث من حسن اسلام المرأة اي من علامة كماله واستقامته تركه ما لا يحدث اي ما لا يحتاجه ولا ضرورة اليه

بحكم الشرع. لا بحكم الهوى وطلب النفس. يعني على الانسان ان يشتغل - [00:02:39](#)

بما فيه صلاحه في الدنيا والاخرة وايضا يعرض عما عدا ذلك بما لا يحتاجه ولا ينتفع به بل انه يبتعد عما يؤذيه ولا يتطفل الانسان

بشؤون الآخرين وهذا من شمال الاستقامة ان لا يتطفل الانسان بشؤون الآخرين - [00:02:57](#)

فبعضهم يتدخل في امور الآخرين ويسأل عن كل شيء ويحاسب على كل شيء وينقر في احوال الناس ويسأل عن هذا فالانسان لا

يتدخل فيما لا يعنيه لكن علينا ان لا نخفض على ان الامر بالمعروف - [00:03:21](#)

والنهي عن المنكر هذا من بركة الانسان فمن البركة انك لتكون داعيا الى الله تعالى مذكرا عباد الله وهذه المواعظ والنصائح قد تكون

كلمة يبقى نفعها الافا من السنين والمؤمن هو الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته - [00:03:38](#)

ويحرص ان ينصح الآخرين ليعملوا بنصيحته فينتفع الناس وينتفع هو هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:04:01](#)